[47] 10 - المتهجد وغيره: دعاء آخر للحاجة بعد صلاة الجمعة روي عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: إذا كانت لك حاجة فصم ثلاثة أيام الاربعاء والخميس والجمعة، فإذا صليت الجمعة فادع بهذا الدعاء. اللهم إني أسئلك ببسم الله الرحمن الرحيم الحي الذي لا إله إلا هو ملء السموات وملء الارض، وأسئلك باسمك بسم الله الرحمن الرحيم، الذي لا إله إلا هو الحي القيوم الذي عنت له الوجوه، وخشعت له الابصار وأذنت له النفوس أن تصلي على محمد وآل محمد، ثم تدعو بما بدالك تجاب إنشاء الله تعالى (1). بيان: " وأذنت له النفوس " لعله بمعنى استمع يقال: أذن له أي استمع أو بمعنى الحب والشهوة يقال: أذن لرايحة الطعام أي اشتهاه أو بمعنى الاباحة أي رضيت بكل ما يأتي به إليها، والظاهر ذلك كما في بعض النسخ، وقد مر مثله في رواية يونس وفي رواية اخرى " وجلت القلوب من خشيته ". 11 - المتهجد والجمال (2) وغيرهما: صلاة اخرى للحاجة يوم الجمعة روي عن أبي الحسن الرضا عليه السلام أنه قال: من كانت له حاجة قد ضاق بها ذرعا فلينزلها بالله تعالى جل اسمه، قلت: كيف يصنع ؟ قال فليصم يوم الاربعاء والخميس والجمعة، ثم ليغسل رأسه بالخطمي يوم الجمعة، ويلبس أنظف ثيابه ويتطيب بأطيب طيبه، ثم يقدم صدقة على امرئ مسلم بما تيسر من ماله، ثم يبرز إلى افق السماء ولا يحتجب، ويستقبل القبلة ويصلي ركعتين يقرأ في الاولة فاتحة الكتاب وقل هو الله أحد خمس عشر مرة، ثم ليركع ويقرأها خمس عشر مرة ثم يرفع رأسه فيقرأها خمس عشر مرة ثم يسجد فيقرأها خمس عشر مرة ثم يرفع رأسه فيقرأها خمس عشر مرة ثم يسجد ثانية فيقرأها خمس عشر مرة، ثم ينهض فيقول مثل ذلك في الثانية، فإذا جلس للتشهد قرأها خمس عشر مرة ثم يتشهد ويسلم ويقرأها بعد التسليم خمس عشر مرة، ثم يخر ساجدا فيقرأها خمس عشر مرة ثم

_____

(1) مصباح المتهجد ص 238. (2) جمال الاسبوع: (*)

_____